الميم او على الماضي لفظا معنى نحو انشدك الله لما فعلت اي الا فعلت
والمعنى ما اسالك الا فعلك والثالث هي حرف وجود لوجود ما يليها الا انها
لو فيها ومعنى نحو ولما جاء امرنا نجينا هودا واما قوله . انو العبد الغنى
لما تسقا ونا ونحو بواحد عبثم وهاتيتم وقد تقدم الكلام عليه
في باب الاضافة وتسمية الشارح لما هذه حينية هو مذهب ابن
السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جني وتبعهم جماعة اي انها ظرف
بمعنى حين وقال المصنف بمعنى اذ وهو حسن لانها مختصة بالماضي
وبالاضافة الى الجملة وعند ابن خروف انها حرف الثاني حكى اللحياني
عن بعض العرب انه ينصب بلم وقال في شرح الكافية وزعم بعض الناس
ان النصب بلم لغة اغترارا بقراءة بعض السلف الم نشرح لك صدرك
بفتح الحاء وبقول الراجز في اي يومي من الموت افر ايوم لم يقدر او يوم قدر
وهو عند العلماء محمول على ان الفعل مؤكد بالنون الخفيفة ففتح لها
ما قبلها ثم حذفت ونويت هذا كلامه وفيه شذوذان توكيد المنفي
بلم وحذف النون لغير وقف ولا ساكنين الثالث الجمهور على ان لما
مركبة من لم وما وقيل بسيطة الرابع دخول همزة الاستفهام
على لم ولما فيصيران الم والما فيبقى على عملهما نحو الم نشرح الم
يجدك ونحو قوله . وقلت الما اصح والشيب وازع ولما جزم ع
فما يجزم فعلا واحدا انتقل الى ما يجزم فعلين فقال واجزم بان ومن وما ومتى
ومهما اي متى ايان اين اذ ما وحيثما انى وهي احد عشر اداة
كلها تجزم فعلين نحو ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
الله واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ونحو من يعمل
سوءا يجز به ونحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقوله . اري العمر
كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفد ونحو وقالوا
مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وقوله . ومهما
تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم ونحو ايا ما

تدعوا فله الاسماء الحسنى وقوله في اني نحو تميلوا احي بنيه بهل اليها
ونحو قوله . متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
وقوله . متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا
ونحو قوله . ايان نؤمنك تأمن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا
وقوله . فايان ما تعدل به الريح تنزل ونحو قوله . اين تصرف بها العداة
تجدنا نصرف العيس نحوها للتلاقي ونحو اينما تكونوا يدرككم الموت وقوله
صعدة نابتة في حائر اينما الريح تميلها تمل ونحو قوله . وانك اذ ما
تأت ما انت امر به تلف من اياه تأمر آتيا ونحو قوله . حيثما تستقم
يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان ونحو قوله . خليلي انى تأتياني تأتيا
اخا غير ما يرضيكما لا يحاول وحرف اذ ما اي اذ ما حرف كان معنى
وفاقا لسيبويه لما ضرب زمان زيدت عليها ما كما ذهب اليه المبرد في احد
قوليه وابن السراج والسيرافي والفارسي وباقي الادوات اسما اما من
وما ومتى واي وايان وانى وحيثما فبالاتفاق واما مهما فعلى الاصح
وتنقسم هذه الاسماء الى ظرف وغير ظرف وغير الظرف من وما ومهما
فمن لتعميم اولي العلم وما لتعميم ما يدل عليه وهي موصولة وكلتاهما
مبهمة في ازمان الربط ومهما بمعنى ما ولا تخرج عن الاسمية خلافا
لمن زعم انها تكون حرفا [illegible] باضافة وما يجري مجرى [illegible] من
وما ذكر في الكافية والتسهيل ان ما ومهما قد يردان ظرفي زمان [illegible]
وقال في شرح الكافية جميع النحويين يجعلون ما ومهما مثل من في
لزوم التجرد عن الظرفية مع ان استعمالهما ظرفين ثابت في اشعار
الفصحاء من العرب وانشد ابياتا منها قول الفرزدق وما تحيي
لا ارهب وان كنت جارها ولو عمد الاعداء علي لهم خلا وقول ابن
الزبير فما تحيي لا تسأم حياة وان تمت فلا خير في الدنيا ولا العيش اجمعا
وفي مهما قول حاتم . وانك مهما تعط بطنك سوله وفرجك
نالا منتهى الذم اجمعا وقول طفيل الغنوي . نبئت ان ابا شتيم يدعي

Copyright © King Saud University